Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٨٩٢ كتاباً غير كامل . ومن أهم محتويات هذا الكتاب تلك القصيدة الهامة التي تحمل عنوان( **أغنية نفسي** ) وهي قصيدة مفرطة في طولها تطرح كافة المواضيع التي احتوتها أعمال ( **ويتمان** ) . ويبدأ هذه الاغنية في أسطرها الأولى بالاعلان عن « **اني أغني نفسي** » غير ان هذه « **النفس** » سرعان ما تكبر حتى تشمل الاصدقاء . والأمة كلها ، وأخيراً الانسانية . ثم يقدم نفسه على انه ( وولت ويتمان الكَوْنْ ) . وبالنسبة له فان « النفس » الحقيقية هي التي تشمل كل شيء في الكون « **لا شيء حتى ولا الاله اكبر من النفس ذاتها** » وهذه الفكرة هي فكرة من افكار الفلسفة المتعالية ، وفي الحقيقة فان القصيدة كلها هي امتداد لفكرة ( **ايمرسون** ) حول « **الروح الأعلى** » .

وكلمة « **امتداد** » هنا لها أهميتها الخاصة ، فقد كان ( **ايمرسون** ) يتحرك فيما وراء عالم ( ايمرسون ) في مناطق متعددة . يقول( **ويتمان** ) : « **اني أدفع كل الرجال والنساء معي قدماً إلى المجهول** » . وهذا « **المجهول** » العظيم هو الموت ، الذي يعد سعادة ورغبة بالنسبة إليه :

هل يفترض أحد ما أن السعادة هي الولادة
سأسارع لأخبره وأخبرها ان هذه السعادة هي الموت
وأنا أعرف ذلك

وفي قصيدته ( **خارجاً من المهد المهتز أبداً** ) و الصادرة عام ١٨٥٩ نراه وهو يمدّد هذه الفكرة ويعمقها بربطها بالبحر : « الام القديمة القاسية » :

الكلمة الاخيرة أعلى من كل شيء
فهل تقولها ، وتبقى طول الوقت